



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Dr. Shvan Ismail Hamad/

Salahadin University-Faculty of Arts-
Department of Social Work* Corresponding author: E-mail :
shvan.hamad@su.edu.krd**Keywords:**Quality of life
Social relations
The displaced
Social traditions
Cooperat**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 30 Nov. 2020

Accepted 21 Dec 2021

Available online 23 Jan 2021

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

The Quality of Life of the Residents of the Displaced Camps : A Social Study in the Governorate of Erbil

A B S T R A C T

The upcoming of ISIS has resulted in a large population displacement and established many refugee camps in the KRG. A lot of studies focus on the refugee's quality of life and how to improve that quality.

This current study explores the perceived adaptive capabilities of refugees who have interred the refugee camps. It aims at seeking the reasons behind their adaptive capabilities that create more affective approaches to tackle or understand it.

This study relies on the quantitative approach. It includes a questioner ,personal notes, and interviews with 50 refugees in four camps in Erbil governorate, namely, Hasansham, Baherka, Debag, and Xazer.

This understanding is perceived within three domains; physical, psychological, social relationships. Results show that the refugees feel that they are living instead of surviving, they have a feeling of safety and security because there basic needs and secondary needs are meet according to where they came from. Based on the result the researcher recommend the government of the KRG en the INGOs to create more opportunities for self-actualization of the refugees.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.1.2021.20>

نوعية حياة سكان مخيمات النازحين - دراسة ميدانية اجتماعية في محافظة اربيل

م.د. شفان اسماعيل حمد / جامعة صلاح الدين / كلية الآداب / قسم الخدمة الاجتماعية

الخلاصة:

تم اجراء هذه الدراسة في مخيمات (حسن شام، ديبه كه، بحركه، خازر، هرشن) النازحين في محافظة اربيل خلال عام (2020) والبالغ عددهم (50) عائلة في المخيمات بهدف دراسة طبيعة حياة سكان النازحين في المخيمات من حيث مستوى نوعية الحياة من الجوانب (الاجتماعية، النفسية والفسولوجية) وبحسب المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، التحصيل الدراسي، الدخل والحالة الاجتماعية ومعرفة مستوى العلاقات الاجتماعية وروح التعاون ومعرفة مستوى العادات والتقاليد لدى افراد سكان النازحين في المخيمات.

أظهرت نتائج الدراسة الحالية:

- 1- بأن نوعية الحياة في مخيمات النازحين قد يكون لها تأثيراً ايجابياً في حياة الافراد واستقرارهم النفسي مثل الشعور بالأمان، وممارسة هواية، والشعور بالرضا عن الحياة الحالية.
- 2- كما يظهر النتائج بأن هناك نازحين في المخيمات بأعمار مختلفة ومن كلا الجنسين والتحصيل الدراسية مختلف والدخل محدود والحالة الاجتماعية مختلفة
- 3- كما انهم يتمتعون بمستوى عال من العلاقات الاجتماعية وروح التعاون والمساعدة داخل المكان الذي يعيشون فيه.
- 4- وأظهرت النتائج أن النازحين متمسكون بنفس العادات والتقاليد الاجتماعية وهذا بسبب نزوحهم الى مكان قريب من موطنهم الاصلي.

الكلمات المفتاحية: نوعية حياة ، سكان مخيمات نازحين ، العلاقات الاجتماعية ، النازحين ، التقاليد الاجتماعية ، التعاون.

المقدمة

بدأت إنشاء مخيمات للنازحين في فترة الحرب مع تنظيم (داعش) الإرهابي .

من المعلوم أن نوعية حياة ونمط معيشة سكان النازحين في المخيمات أسوء من العيش بشكل طبيعي في السكن الدائم مع المجتمع الذي تربي فيه ومهما قدمت لهم من المساعدات فهي ليست دائمة ومستمرة ، ولا تخفف المعاناة والصحية والتعليمية فإنه لا يعوضهم ذلك عن حياتهم السابقة الطبيعية لأن المساعدات قد تخفض عنهم معاناة الخوف و الجوع والمرض والجهل بالإضافة الى نتيجة تشردهم وحرمانهم من أبسط حقوقهم في الحياة وهو الشعور بالأمان الشخصي والتمتع بالاكفاء الذاتي والكرامة بين الاقرباء والجيران والاصدقاء والأحبة رغم الاستجابة الانسانية من قبل المنظمات الدولية والحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان والمؤسسات الخيرية مثل مؤسسة البارزاني في الأقليم الا انها لا تغطي احتياجات اللاجئين في مخيمات النازحين.

وحسب تقارير منظمة الاغذية العالمية (الفاو) إن الأمن الغذائي بين النازحين في المخيمات في حالة رديئة بسبب جائحة كورونا وتقصي البطالة بين النازحين . ان نوعية حياة سكان مخيمات النازحين معرضة الى احتمالات مواجهة سكان المخيمات لخطر الاصابة بأمراض معدية اكبر بسبب تعرضهم لحالات العدوى وعدم اتاحة سبل الرعاية الصحية وهي من أشد المخاطر التي تؤثر على الصحة البدنية والعقلية لسكان المخيمات ، كما يعانون من نواحي الأمن الغذائي والمواد غير الصحية ومواد النظافة الشخصية والأدوات المنزلية.

ومن المشاكل التي تواجه سكان المخيمات النازحين مشكلة المياه الصرف الصحي والنظافة لتجنب الأمراض المعدية ولضمان بقاء حياة سكان النازحين في المخيمات بصحة جيدة. وابرار أهمية توفير التعليم والتدريب لاسيما للأطفال والمراهقين والشباب من أجل تسهيل نموهم الشخصي. حيث ان ضمان توفير المأوى ليس على صعيد الحماية من خواص الطقس فحسب بل توفير قدر ملائم من الخصوصية والكرامة.

ان سبل كسب العيش وتشجيع النشاطات من الجانب النفسي والجسدي والاجتماعي وسبل العيش الكريم لرفع مستوى احترام سكان المخيمات النازحين ومكانتهم وكرامتهم لذاتهم وتحقيق الأمن الصحي والنفسي والاستقلال الاقتصادي مهمة يجب على جميع المنظمات والحكومة السعي لها ويتم ذلك من خلال التعرف منهم ومعرفة معاناتهم كي تحاول جميعاً التخفيف عنهم وتوفير سبل العيش الكريم لهم. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة.

أولاً: الاطار العام للدراسة

1-1- مشكلة الدراسة:

قام الباحث بزيارات استقصائية للنازحين في المخيمات لغرض الاطلاع على اساليب معيشتهم عن قرب وهل يتمتعون بمستوى جيد من حيث نوعية الحياة بكافة جوانبها. وبحسب المقابلات للمشكلات مع النازحين وجد اختلاف في تقبل النازح للوضع الذي يعيش فيه وذلك بحسب شخصية كل نازح وكيفية مواجهته للمشكلات التي يعاني منها ومدى صبره وتحمله ومعاملته مع الضغوط النفسية التي يعاني منها. تتلخص مشكلة البحث في محاولة التعرف على نوعية الحياة لدى النازحين في اقليم كردستان وتحديداً مدينة اربيل .

من هنا تكونت فكرة الدراسة لدى الباحث لأجراء دراسة حول نوعية الحياة بكافة جوانبها للنازحين وتتمخض في السؤال التالي : ما مستوى نوعية الحياة لدى النازحين .

وتفرعت عن السؤال الرئيسي للمشكلة الاسئلة الفرعية التالية:

- هل يوجد تفاعل بين مستويات نوعية الحياة مع متغير العمر للنازحين؟
- هل يوجد تفاعل بين مستويات نوعية الحياة مع متغير الدخل للنازحين؟
- هل يوجد تفاعل بين مستويات نوعية الحياة مع متغير المستوى التعليمي للنازحين ؟
- هل يوجد تفاعل بين مستويات نوعية الحياة مع متغير الصحة النفسية ؟
- هل يوجد تفاعل بين مستويات نوعية الحياة مع متغير العلاقات الاجتماعية للنازحين ؟

1-2: أهمية موضوع:

اهمية نوعية الحياة او جودة الحياة انما تشمل جوانب متعددة (الاجتماعي، النفسي، الفسيولوجي) لأنه يشمل كل النواحي الاجتماعية والنفسية والفسيولوجية للفرد تساعد على تقوية مناعته النفسية وتحكمه الذاتي وقدرته على اتخاذ القرارات ومواجهة الازمات والضغوط التي يواجهها في حياته اليومية .

يعد مصطلح نوعية الحياة من المفاهيم الحديثة التي استأثرت باهتمام واسع في مجالات العلوم المختلفة سواء الطبيعية منها أم الإنسانية، وكذلك لقي هذا المصطلح اهتماماً واسعاً في مجالات الصحة والطب والنفسي، وقد اشار (لامبيري وآخرون Lambiri, et.al, 2007¹) الى تزايد الاهتمام بمفهوم نوعية الحياة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية على مستوى البحث العلمي والنظري والميداني وخصوصاً في علم الاجتماع والاقتصاد الحضري نتيجة لتأثير نوعية الحياة في المستويات التنافسية ومعدلات الرفاهية (Lambiri, et.al, 2007, P4¹).

تكمن اهمية الجانب الميداني في الدراسة الآتية: قياس مستوى نوعية الحياة لدى النازحين في المخيمات بكافة جوانبها (الاجتماعية، النفسية، الفسيولوجية) بالإضافة الى التعرف على مستوى نوعية الحياة بحسب المتغيرات الديموغرافية التي حددها الباحث وهي (العمر، الجنس، التحصيل الدراسي الدخل، الحالة الاجتماعية، عدد الاطفال) ومعرفة الفروق بين مستوى نوعية الحياة على أفراد العينة للبحث وبحسب المتغيرات الديموغرافية الانفة الذكر وبحسب مكان النازح (الكمب).

1-3- اهداف الدراسة:

- 1- معرفة مستوى نوعية الحياة من الجوانب (الاجتماعية، النفسية، الفسيولوجية) لدى النازحين.
- 2- معرفة مستوى نوعية الحياة بحسب المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، التحصيل الدخل، الحالة الاجتماعية، عدد الاطفال).
- 3- معرفة مستوى العلاقات الاجتماعية وروح التعاون والمساعدة لدى عينة البحث .
- 4- معرفة مستوى العادات والتقاليد الاجتماعية لدى عينة البحث.

ثانياً : تحديد المفاهيم الاساسية للدراسة: اشتمل البحث على المفاهيم الاساسية الآتية :

1- نوعية الحياة:

قد عرفها دالكي ووروكي (Dalkey, Rourki&) (بأنه إحساس الأفراد بالكينونة السليمة ورضاهم أو عدم رضاهم بالسعادة أو اللأسعادة. وأكد كاميل على أن الرضا والسعادة مختلفين كمفهوم قائلاً بأن

الشعور بالرضا يتطلب خبرات وتجارب عقلية أو إدراكية بينما تستدعي السعادة خبرات مؤشرات عاطفية (P21-209, 1973, Dalkey et.alⁱⁱⁱ).

أما الجوهري (1996) فقد عرفها بأنها ذلك البناء الكلي الشامل الذي يتكون من مجموعة من المتغيرات المتنوعة التي تهدف الى إشباع الحاجات الأساسية للأفراد الذي يعيشون في نطاق هذه الحياة، بحيث يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية تقيس المتدفقة، وبمؤشرات ذاتية تقيس قدر الإشباع الذي تحقق (الغندور، 1999، ص28^{iv}).

بينما عرفها عبد المعطي (2005) بأنها عبارة عن مجموعة تقييمات الأفراد لجوانب حياتهم اليومية في وقت محدد وفي ظل ظروف معينة، وإدراكهم لمكانتهم ووضعهم في الحياة في محيط المنظومة الثقافية والقيمية التي يعيشون فيها، وعلاقة ذلك بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم واهتماماتهم في ضوء تقييمهم لجوانب حياتهم التي تشمل الرضا عن الحياة، والأنشطة المهنية، وأنشطة الحياة اليومية، والسعادة، والأعراض النفسية، والصحة البدنية، والمساندة الاجتماعية، والحالة المادية (عبدالمعطي، ومصطفى، 2005، ص15^v).

عرف كارين (1999) نوعية الحياة بأنها القدرة على تبني أسلوب حياة يشبع الرغبات والحاجات لدى الأفراد (Karen, et, al, 1990, P85^{vi}).

وقد عرفها منسي، كاظم هو شعور الفرد بالرضا والسعادة والقدرة على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورقى الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه (منسي، وكاظم، 2006، ص66^{vii}).

أما مركز أبعاد نوعية الحياة فيعرف نوعية الحياة بأنها المظاهر والخصائص الكلية للبيئات المتباينة والأحوال والظروف المتغيرة التي تؤثر في القدرة على إشباع الاحتياجات الإنسانية وان تحقيقها يتم على مستويات أربعة هي:

أ. المستوى الجسدي. ب. المستوى الشعوري. ج. المستوى العقلي. د. المستوى الروحي.

التعريف الاجرائي: للمفهوم نوعية الحياة هي الدرجة التي يحصل عليها النازح لمستجيب اثناء اجابته على مقياس نوعية الحياة.

2- النازح :

تعني كلمة النزوح (Displacement) في المعجم الانكليزي بأنه الانتقال أو ترك المكان المعتاد، كما استعملت عبارة (internal displaces person) في القانون الدولي ومختصرها (IDP) لتشير الى الأفراد الذين انتقلوا من أماكن إقامتهم وتركوا مناطقهم الأصلية الى مناطق أخرى داخل حدود دولتهم

من النزاعات والحروب الأهلية أو بسبب انتهاك حقوقهم الأساسية أو حماية لأنفسهم من الكوارث الطبيعية (وهذان، 2015، ص4^{viii})

إن ظاهرة النزوح تتعلق بقضايا حقوق الانسان وترتبط أحياناً بقضايا السلام والأمن العالميين دولياً، وهذا ما يدفع المجتمع الدولي الى الاهتمام بأوضاع النزوح التي تنجم عن إجبار جماهير ضخمة على التحرك من ديارهم، حيث يكون سبب النزوح صراعاً مسلحاً أو فوضى أو عنفاً عاماً أو كوارث طبيعية وغيرها، ولا يعني هذا أن كل حالات النزوح الداخلي تستدعي اهتماماً دولياً، فانه لو تمت تلبية احتياجات النازحين بكفاءة على يد حكوماتهم فلا حاجة لتدخل المجتمع الدولي إلا اذا طلبت الحكومة نفسها المساعدة الدولية (مارتن، ، 2005، ص6^{ix}).

أنواع نوعية الحياة :

1- نوعية الحياة الذاتية. 2- نوعية الحياة غير الذاتية.

1- نوعية الحياة الذاتية:

تشير الى إحساس بان نوعية الحياة التي يعيشها الفرد جيدة ومقنعة ومقتنع بالأشياء بوجه عام.

2- نوعية الحياة غير الذاتية:

تعني الحياة الموضوعية الإيفاء بالمتطلبات المجتمعية والثقافية للثروات المادية والوضع الاجتماعي والصحة البدنية (محمد، 2008، ص 167^x).

رابعاً: نظريات نوعية الحياة:

هناك نظريات نوعية للحياة متعددة و متنوعة، وفي هذه الدراسة نركز على ثلاث نظريات ، لكي نتمكن من خلالها تقييم المجتمع المدروس، والنظريات هي: نظرية ابراهام ماسلو لتحقيق الحاجات ، نظرية روبرت شالوك حول نوعية الحياة الشخصية ونظرية بيير بورديو حول تباين نمط الحياة.

1- نظرية ابراهام ماسلو (1908-1970) ونظرية تصنيف الحاجات:

وصنف ابراهام ماسلو الحاجات الى خمسة أصناف وهي:

أ- الحاجات الفسيولوجية: أدنى مستوى الحاجات، وتتكون او تشمل من الماء، النوم، مكان الاستراحة (السكن)، اعادة الانتاج...الخ. وتعتبر هذه الحاجات اقوى واقدر، وفي الحال عدم توفيرها، لها التأثيرات السلبية على سلوك الأفراد.

ب- الحاجة الى توفير الأمن: توفير الأمن ابتعاد عن الأضرار يؤدي الى الحماية حياة الأفراد، وهذا يؤدي الى الرضا افراد المجتمع.

ج - الحاجة الى الحب: هذا الصنف يعير عن الحب والحنان. وتنقسم هذه الحاجة الى النوعان وهما:

1- الحاجة غير الفعالة: لكي يقبل من الآخرين.

2- الحاجة الفعالة: لحب الآخرين.

د- الحاجة الى احترام الذات: الأفراد بالحاجة الى الاستقرار والأمن ولأسيما الى تقييم الذات مثل الحاجة الى الحب وتنقسم هذه الحاجة الى نوعان: وهما:

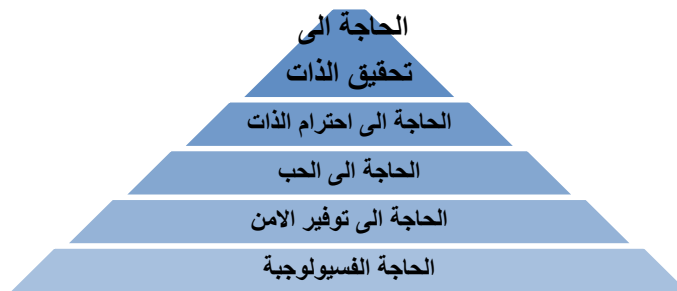
1- احترام الآخرين

2- احترام واهتمام بالذات.

هـ- الحاجة الى تحقيق الذات: وهي الحاجة الأخيرة وتختلف عن الحاجات الاخرى. في عام 1962 اعلن ماسلو ان تحقيق الذات له علاقة مباشرة بالتجربة.

بموجب نظرية ماسلو اشباع الحاجات الفسيولوجية يجعل الانسان ان ينتقل الى المرحلة الجديدة، تأمين وتوفير الحاجة الى الأمن، وبعد ذلك ينتقل الى المراحل الرابعة والخامسة (Aruma et, 2017,P24-25).

شكل (1) هرم ماسلو في تحقيق الحاجات في نظرية مجال علم النفس والادارة



2- نظرية شالوك بصدد نوعية الحياة تعتمد على ثمانية محاور وكل محور من تلك المحاور له ثلاثة اشارات. واعتمد شالوك في تقييم نوعية الحياة على ثلاث فرضيات وهي:

1- نوعية الحياة مزيج من ثمانية الابعاد الاساسي.

2- يجب في عملية تقييم نوعية الحياة.

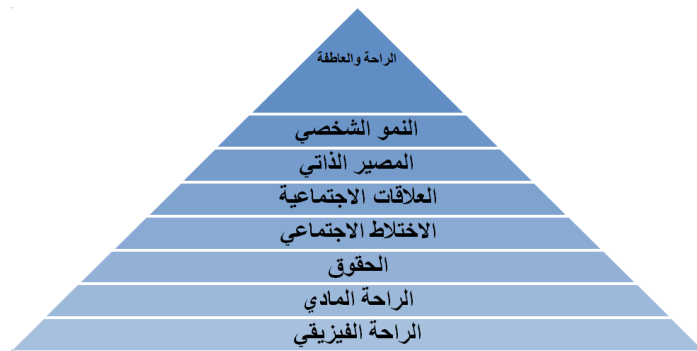
3- من اجل النجاح عملية تقييم يجب ان يستخدم اكثر من البعد او استخدام جميع الابعاد من نوعية الحياة.

وحسب رأى شالوك يجب ان تشمل عملية التقييم، التقييم الشخصي، والتقييم الوظيفي (Shalock,2000, P116)^{xii}.

1- التقييم الشخصي (Personal Assessment): تعتمد استراتيجية التقييم الشخصي على طريقة طبيعة ذاتية لنوعية الحياة. ويوجه السؤال الى الفرد هل هو راضي عن اسرته وحياته.

2- التقييم الوظيفي (Functional Assessment) : هذا التقييم يتضمن الدور الوظيفي الذي تقدمه المؤسسة أو الجماعة للفرد، والدور الذي يلعبه الفرد في تلك المؤسسات.

شكل (2) الهرم ثمانية ابعاد لشالوك حول نوعية الحياة



3- نظرية عالم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو (1930-2002)

ان اهم الاعمال الذي قام به بورديو هو أنه ميز بين الرأسمال الاقتصادي والرأسمال الثقافي. وصنف الفئات الاجتماعية حسب حجم رأسمالهم الى اربعة انواع وهي:

الفئة الأولى: تكون هذه الفئة الرأسمال الاقتصادي ورأسمال الثقافي لهم في اعلى مستوى.

الفئة الثانية: هذه الفئة مستوى الرأسمال اقتصادهم عالي، ولكن الرأسمال ثقافتهم في ادنى مستواهم.

الفئة الثالثة: لهم الرأسمال الاقتصادي قليل ولكن الرأسمال الثقافي لهم عالي.

الفئة الرابعة: الرأسمال الاقتصادي والرأسمال الثقافي لهم في ادنى مستوى (Corrigan,2006,P27)^{xiii}.

خامساً: طبيعة نوعية الحياة لدى سكان مخيمات النازحين:

في عصر التكنولوجيا وتحول العالم الى قرية يعيش سكان المخيمات من النازحين في عزلة تامة كما حولهم. وفي الوقت الذي يتابع فيه العالم مجريات المباحثات السياسية حول بلادهم.

تعيش المخيمات اكتظاظا شديدا، وعلى الرغم من ان النازحين جاؤوا بأكثرهم من بيئات اجتماعية محافظة، الا ان افضلهم حالا مضطرا الى العيش مع عائلة اخرى في غرفة واحدة او مع عدد من

العائلات ويجبرون على العيش والتكيف في مكان واحد الامر الذي يفقد الجميع حقهم في التمتع بالخصوصية، حتى يستخدمون الحمامات سوية.

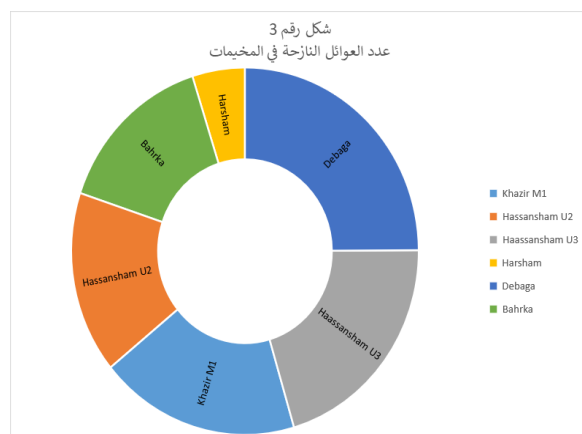
فهذا ما بسبب مشاكل اجتماعية كثيرة وشجارات. اي هذه الاحوال تؤثر على الحالة النفسية والاجتماعية للفرد وينعكس ذلك على شخصيتهم ووضع الصحي والنفسي والذي من المحتمل يؤدي الى الاجابة بالأمراض النفسية والجسدية اضافة الى نشوب مشاكل اجتماعية.

وهناك عوامل اجتماعية اخرى تؤثر على حياتهم منها ان الساكنين في هذه المخيمات اغلبهم تربطهم صلة القرابة والعادات والتقاليد وكان اغلبهم هم من يسكن نفس المنطقة قبل مجيئه الى المخيمات وحالات الانجاب مستمرة لهم برغم قلة مساحة المخيمات وهم متعاونون الى حدما ويعيشون حياتهم ببساطة ومحدودية وقد وفرت لهم الحاجات الاساسية والثانوية وكل عائلة تملك بيتا او كرفان واغلبهم لهم عمل يومي، ومن الجانب الصحي توجد مراكز الصحية خاصة بهم رغم محدوديتها الطبية ومن الجانب التربية والتعليم فتحت لهم المدارس ووفرت المستلزمات من الكتب والمعلمين والمدرسين ، ولقد وفرت لهم المياه ومجاريها وكذلك تتوفر لديهم وسائل النقل وفتحت بعض المراكز والورش لهم لتصليح الدراجات والسيارات.

ان الاشخاص النازحين ينتقلون من اماكن سكانهم بسبب عوامل الدفع الى اماكن اخرى داخل حدود بلدانهم بمراحل متتابعة بحثاً عن الامان، واثاء نزوحهم يتعرضون الى عدة اشكاليات ومعوقات بشكل تتطلب تكثيف حاجة النازحين للحماية. يبدأ السكان بالهروب من أماكن سكانهم، وتتسم هذه المرحلة بالهروب المحموم من قبل اشخاص تدابير يائسة بحثاً عن حلول، مما يتضح انها بالغة الصعوبة، في ظل جو من عدم الاستقرار ومواجهتهم للمخاطر التي تهدد امنهم وسلامتهم الجسدية، والخوف من الاضطهاد . ويعتبر الخوف من المصادر الرئيسية المؤثرة لاتخاذ الاشخاص قرار الفرار، وكذلك يعتبر من اهم مصادر رفض غالبية النازحين العودة الى اماكنهم الاصلية (البوخاء، 2009، ص18^{xiv}).

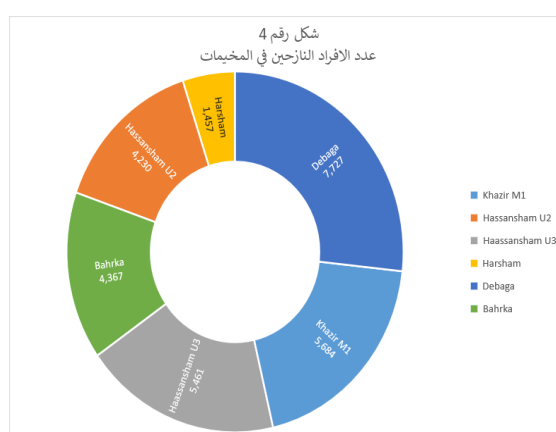
وتتمثل دوافع النزوح في الاسباب القاهرة التي تجعل الشخص مضطراً للنزوح. ومنها الاسباب الاقتصادية للنزوح الداخلي للأشخاص، وكذلك بسبب عوامل الجذب والطرده الأخرى، فهناك عدد من الاسباب تدفع السكان النزوح الى المناطق الاخرى التي تتوفر فيها فرص العمل ومنها: الفقر، البطالة، انخفاض الانتاج، عدم عدالة توزيع الناتج القومي، التفاوت الطبقي (صالح، 2011، ص145^{xv})

سوف نتناول عدد النازحين في محافظة أربيل حسب الأشكال التالية:



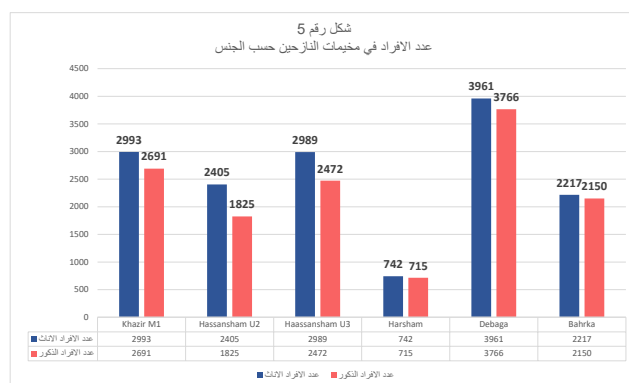
المصدر: مؤسسة بارزاني الخيرية (2020)، بيانات عن مخيمات النازحين، بيانات غير منشورة

يوضح الشكل (3)، ان المخيم (حسن شام) لديه اكثر واغلب العوائل النازحين حسب عددهم والنسب يرجع لعامل الديمغرافي الى قرب (حسن شام) من مدينة الموصل، والمخيم (ديبه كه) ويضم النازحين من مدينة الانبار، وبعد ذلك المخيم (بحر كه) الذي يضم اقل عددهم.



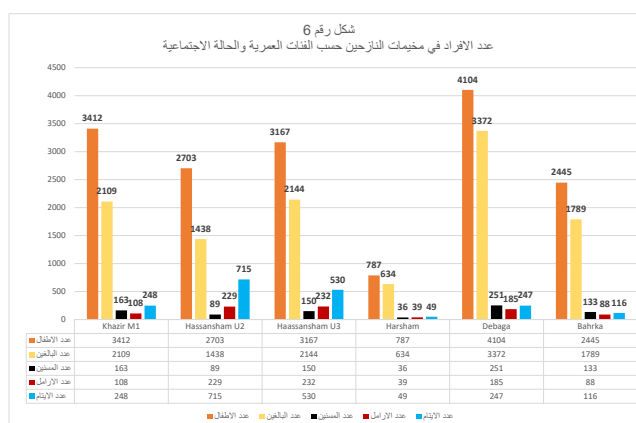
المصدر: مؤسسة بارزاني الخيرية (2020)، بيانات عن مخيمات النازحين، بيانات غير منشورة

يوضح الشكل (4)، ان عدد الافراد النازحين في مخيم (ديبه كه) يصل اعلى عدد وهو (70727) فرداً، وبعد ذلك، المخيم (حسن شام) والذي يضم (50684) فرداً واخيراً المخيم (بحر كه) بعدد افراده (40367) فرداً.



المصدر: مؤسسة بارزاني الخيرية (2020)، بيانات عن مخيمات النازحين، بيانات غير منشورة

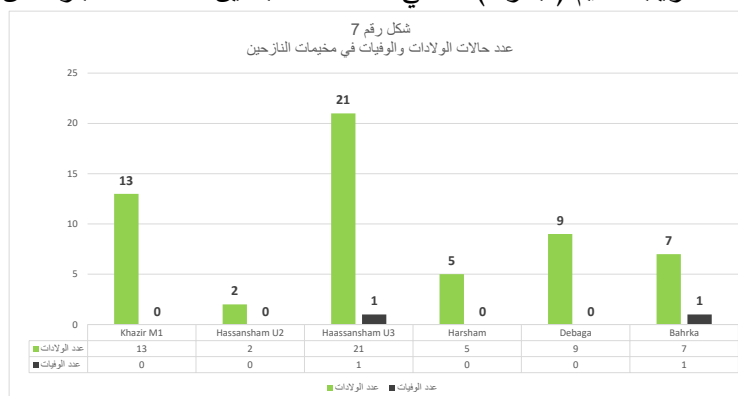
يوضح في الشكل (5) ، ان عدد الاناث اكثر من عدد الذكور في مخيم (ديبه كه) وعددهم (3961) و (3766) على التوالي. اما في مخيم (حسن شام الاول) حسب عدد الجنس، وعدد الاناث (2961) وعدد الذكور (2472) فرداً. اما في مخيم (حسن شام الثاني)، ويأتي في المرتبة الثانية. اما في مخيم (بحر كه)، عدد الاناث (2217) اناثاً وعدد الذكور (2150) ذكوراً. اما مخيم (خازر) فان عدد الاناث اكثر من عدد الذكور، لان عدد الاناث (2993) اما عدد الذكور (2691).



المصدر: مؤسسة بارزاني الخيرية (2020)، بيانات عن مخيمات النازحين، بيانات غير منشورة

يوضح في الشكل (6) ان مخيم (ديبه كه) له اعلى نسبة من حيث عدد الاطفال وبعد ذلك البالغين وتلي بعد ذلك المطلقة، وكبار السن والايتام، اما في مخيم (خازر)، فان عدد الاطفال يأتي في مرتبة ثانية، ومع عدد البالغين، والمطلقة، واليتم وكبار السن. أما في مخيم (حسن شام) عدد الاطفال يأتي في المرتبة الثالثة،

المطلقة ، كبار السن، والايتم. اما ترتيب مخيم (بحركه) كالآتي: الاطفال، البالغين، المطلقة، كبار السن والايتم.



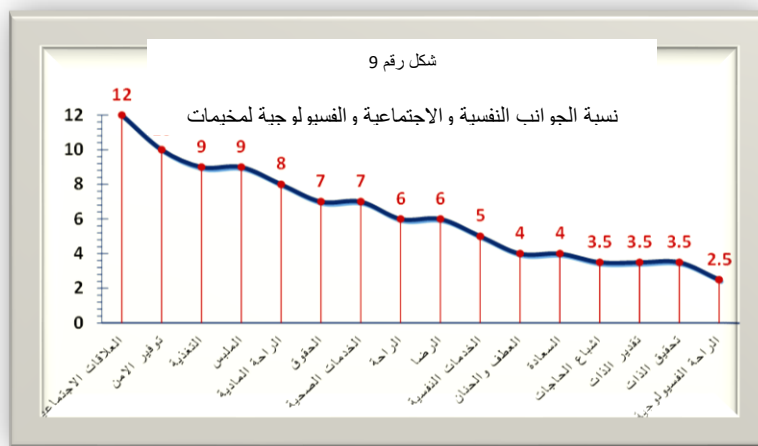
المصدر: مؤسسة بارزاني الخيرية (2020)، بيانات عن مخيمات النازحين، بيانات غير منشورة

يوضح الشكل (7) مخيم (حسن شام) يسجل اعلى نسبة، لان عدد الولادات اكبر من عدد الوفيات، اما في مخيم (خازر) في المرتبة الثانية، ومخيم (ديبه كه) في المرتبة الثالثة و مخيم (بحر كه) في المرتبة الرابعة من حيث الولادات والوفيات.



المصدر: مؤسسة بارزاني الخيرية (2020)، بيانات عن مخيمات النازحين، بيانات غير منشورة

يوضح الشكل (8)، ان المخيم (حسن شام) يأتي في المرتبة الاولى من حيث عدد البيوت والكرفانات، ويأتي مخيم (ديبه كه) في المرتبة الثانية، ومخيم (خازر) في المرتبة الثالثة، ومخيم (حسن شام) في المرتبة الرابعة، ومخيم (بحر كه) في المرتبة الخامسة ، وأخيراً (هرشم) بالمرتبة السادسة.



المصدر: مؤسسة بارزاني الخيرية (2020)، بيانات عن مخيمات النازحين، بيانات غير منشورة

يوضح في الشكل (9) فان نوعية الحياة تأتي بهذه الأشكال والدرجات: العلاقات الاجتماعية في المرتبة الاولى وتوفير الامن في المرتبة الثانية، والغذاء في المرتبة الثالثة، والملبس في المرتبة الرابعة، والراحة المادية في المرتبة الخامسة واخيراً الراحة الفسيولوجية في المرتبة السادس عشرة.

3- الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسة

لأجل تحليل البيانات الواردة في البحث، استعان الباحث ببرنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية الذي يرمز له باختصار (spss)، حيث تم تحويل المعلومات التي حصل عليها الباحث من تطبيق الاستبيان على افراد العينة الى رموز و ارقام، وتم تحليلها باستخدام الوسائل الاحصائية الآتية:

1- التكرارات (frequency) 2- النسبة المئوية (p percentages)

3- الوسط الحسابي (الحسن، 1982، ص72^{vi}) (Arithmetic mean)

ثامناً: عرض البيانات وتحليلها

1- البيانات العامة عن المبحوثين

يمكن احتساب البيانات من المداخل الرئيسية التي يعتمد عليها في التعريف عن عينة هذه الدراسة، وهي بمثابة مفاتيح رئيسة لجمع المعلومات عن الموضوعات المتعلقة بالدراسة الميدانية، كونها تعطي معلومات أساسية عن العينة التي تشمل الجنس، العمر ، الحالة الاجتماعية، والاطلاع على مستوى التحصيل العلمي والمعيشي للمبحوثين.

وسنتناول فيما يأتي عرض وتحليل المعطيات والبيانات التي تم الحصول عليها من قبل المبحوثين، وذلك من خلال تقسيمها على قسمين: يضم الاول، البيانات العامة، ويشمل الثاني البيانات التي تخص طبيعة و جوهر الدراسة.

جدول رقم (1) يوضح الفئات العمرية للمبحوثين

الفئات العمرية	التكرارات	النسبة المئوية %
27-18	13	26%
37-28	15	30%
47-38	13	26%
57-48	1	2%
67-58	7	14%
77-68	1	2%
المجموع	50	%100

عادة الفئة العمرية تعكس تنوعاً في أعمار المبحوثين وبشكل متوازن من حيث النسبة المئوية . مما يساهم في اعطاء وابرار النتائج بشكل أفضل، التي تجعل الفرد أقل أو اكثر تكيفاً لظروف الحياة، لذا فكان لابد من التعرف على الخصائص العمرية للمبحوثين. وتشير بيانات الجدول (1) أكثرية أعمار

المبحوثين تركزت في فئة (28-37) بنسبة (30%) ثم الفئات العمرية (18-27) و (38-47) بنسبة (26%) لكل منها وقد تمثل هذه الفئات الشريحة العمرية من سكان النازحين في المخيمات والذين يطمحون للعيش حياة كريمة بينما الفئات الأخرى (58-67) في المرتبة الثالثة وبنسبة (14%) اما الفئات (48-57) و (68-77) حلت في المرتبة الرابعة وبنسبة (2%).

جدول رقم (2) يوضح نوع الجنس للمبحوثين

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
الذكر	27	54
الانثى	23	46
المجموع	50	100%

يتضح من الجدول (2) الخاص لمتغير الجنس، تشكل متغير الذكر اعلى نسبة وهي (54%)، ومن ثم متغير الانثى نسبة (46%). قد يرجع سبب انخفاض نسبة الإناث الى ان الفتاة والنساء داخل مخيمات النازحين من العائلات العراقية والتي غالبتها تنتمي الى مجتمعات مدنية يخضع لعادات وتقاليد عشائرية في مناطق مختلفة المجتمع العراقي المحافظ خاصة بالنسبة للإناث اي انها مرتبطة بالعادات الاجتماعية تمنع مشاركتها في الاستجابة لاستمارة الاستبيان.

جدول رقم (3) يوضح التحصيل الدراسي للمبحوثين

التحصيل الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية%
امي	11	22
ابتدائي	17	34
متوسط	6	12
اعدادي	3	6
معهد	5	10
كلية	8	16
المجموع	50	100%

ان المستوى التعليمي له تأثير واضح في استجابة المبحوثين وذلك ينعكس على مدى قدرتهم على التكيف مع متطلبات الحياة المستجدة وفي مراحل متباينة. والواقع ان نتائج الدراسة الميدانية تشير الى ان (11) فرداً ، أي بنسبة (22%) كانوا (اميين) ونسبة (34%) كانوا حاصلين على الشهادة الابتدائية،

وهي أعلى النسب جميعاً، في حين بلغت نسبة (الاعدادي) (6%) وهي ادنى نسبة، وان بقية العينة تقع ما بين هاتين النسبتين.

جدول رقم (4) يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثين

الحالة الزوجية	التكرارات	النسبة المئوية%
متزوج	38	76
اعزب	10	20
ارمل	1	2
مطلق	1	2
المجموع	50	100%

أصبح من باب التأكيد بأن المتزوجين كحالة اجتماعية نالوا الاكثريه بنسبة (76%). اما فيما يتعلق بـ (الارامل ، والمطلقات) بنسبة متساوية (2%) ، وهي ادنى النسبة.

جدول رقم (5) يوضح الحالة الاقتصادية للمبحوثين من خلال مداخلهم

الدخل بالدولار	التكرارات	النسبة المئوية%
199 - 100	11	22
299 - 200	39	78
المجموع	50	100%

تشير معطيات الجدول (5) الى ان منحنيات اقتصادية فيما يتعلق بتباين نسب مدخولات المبحوثين، فقد تبين ان اعلى دخل تراوحت ما بين (200.000-299.000) بالدولار وبلغت نسبتهم (78%)، في حين احتلت الفئة ذات المدخولات المتواضعة أسفل السلم الهرمي للمستوى المعيشي ، حيث تراوحت مداخلهم ما بين (100.000-199.000) دولار حيث بلغت نسبتهم (22%).

1- البيانات الخاصة عن المبحوثين

يحاول الباحث في البيانات الخاصة بموضوع البحث التركيز على عدد من المحاور الأساسية الآتية:

1- الجانب النفسي لسكان مخيمات النازحين

2- الجانب الجسدي لسكان مخيمات النازحين

3- الجانب الاجتماعي لسكان مخيمات النازحين

تشير البيانات الواردة في الجدول (6) الجانب النفسي للمبحوثين، ان الشعور بالأمان اكثر في المكان الذي اعيش فيه حصل على اعلى النسبة (96%) وكانت اجاباتهم بـ (غالباً)، في حين انا بعيد كل البعد عن فهم معنى الحياة حصل على اقل النسبة المئوية (22%)، في حين يرى الاجابات الاخرى تتراوح بين تلك النسبتين.

يشعر سكان المخيمات من النازحين بالخوف وعدم الأمان وعدم القدرة على التكيف مع البيئة الجديدة في المخيمات النازحين، لأن نزوح وأسكان الافراد في المخيمات بسبب في ارتفاع نسبة الأمراض النفسية والاجتماعية وتعلم الجرائم كسرقة والقتل والتي تؤدي الى فقدان ثقة الافراد بالمجتمع. في الجانب النفسي ويوضح نتائج الدراسة في عينة البحث بأن غالبية سكان المخيمات من النازحين بنسبة (96%) يشعرون بأمان اكثر في المكان الذي يعيشون فيه بينما غالبية سكان المخيمات من النازحين بنسبة (22%) يشعرون بأنهم بعيدون كل البعد عن فهم معنى الحياة أما الإجابات الاخرى تتراوح نسب بين النسبتين الأعلى والأدنى على التوالي.

نستنتج من ذلك ان اكثرية المبحوثين، يعتقدون ان الشعور بالأمن والأمان من أبرز عناصر سبل العيش الإنساني الكريم حيث ان العيش في المخيمات النازحين يولد لديهم كثير من الامراض النفسية الخطيرة بعد أن تحولت اقامة الافراد في الوضع المؤقت داخل هذه المخيمات الى الوضع الدائم وعدم قدرة البعض منهم على تقبل فكرة البقاء الدائم في هذه المخيمات.

جدول رقم (6) يوضح الجانب النفسي للمبحوثين

الفقرات	غالباً	احياناً	نادراً
اشعر بالأمان اكثر في المكان الذي اعيش فيه	96%	2%	2%
التكرارات	48	1	1
اشعر بتهديد يلاحقني منذ ابتعادي عن مدينتي	36%	8%	56%
التكرارات	18	4	28
استطيع ممارسة هواية المفضلة اينما كنت	80%	14%	6%
التكرارات	40	7	3
اجد صعوبة في تحقيق اهدافي في هذه الظروف	42%	24%	34%
التكرارات	21	12	17

14%	14%	72%	اواجه مشكلاتي بموضوعية وعقلانية
7	7	36	التكرارات
54%	16%	30%	انا لا اعرف كيف ابدأ في حل مشكلاتي
27	8	15	التكرارات
42%	20%	38%	لم استطيع تغيير حياتي كلياً
21	10	19	التكرارات
6%	18%	76%	انقبل ذاتي بكل ايجابياتها وسلبياتها
3	9	38	التكرارات
10%	24%	66%	اواجه الازمات والصعوبات بهدوء
5	12	33	التكرارات
10%	26%	64%	يختل توازني الانفعالي في المواقف الصعبة
5	13	32	التكرارات
8%	10%	82%	اشعر بالرضا عن الحياة الحالية
4	5	41	التكرارات
36%	26%	38%	لا اعرف حدود قدراتي وامكانياتي
18	13	19	التكرارات
12%	20%	68%	رغم الظروف التي اواجهها استطيع التفوق في عملي وفي دراستي
6	10	34	التكرارات
50%	28%	22%	انا بعيد كل البعد عن فهم معنى الحياة
25	14	11	التكرارات
8%	20%	72%	احاول تغيير حياتي نحو الافضل
4	10	36	التكرارات
6%	18%	76%	ارغب يكشف ذاتي لكي افهمها بشكل صحيح
3	9	38	التكرارات

جدول (7) يوضح الجانب الجسدي (البدني) للمبحوثين

الفقرات	غالباً	أحياناً	نادراً
التزم بممارسة الرياضة يومياً	46%	34%	20%
التكرارات	23	17	10
اتناول الوجبات الصحية الغنية بالفيتامينات	44%	38%	18%
التكرارات	22	19	9
اتمتع بصحة جيدة بعيداً عن الامراض المؤقتة	56%	26%	18%
التكرارات	28	13	9
اوقات نومي غير منظمة	26%	26%	48%
التكرارات	13	13	24
لا اهتم بالمظهر الخارجي	28%	26%	46%
التكرارات	14	13	23
التدخين متعة بالنسبة لي	18%	14%	68%
التكرارات	9	7	34
اتابع البرامج الصحية اسبوعياً	50%	26%	24%
التكرارات	25	13	12
اقضي اوقات فراغي بالاشياء التي تمتعني	56%	26%	18%
التكرارات	28	13	9
احب السفر في اوقات الاجازة	48%	30%	22%
التكرارات	24	15	11

اما فيما يتعلق بالجانب الجسدي (البدني) للمبحوثين ، يوضح الجدول (7) بأن متابعة البرامج الصحية أسبوعياً كانت بنسبة (50%). ان المبحوثين غالباً يقومون بمتابعة وأقل نسبة (18%) المتمثلة بأن التدخين متعة بالنسبة للمبحوثين، في حين باقي الاجابات الاخرى تقع بين هاتين النسبتين، وتدل هذه النتائج على ان نصف العينة يرون ان البرامج الصحية مثل الرياضة والتغذية الصحية من اهم وسائل لنوعية الحياة، ويعد ذلك مؤشراً ايجابياً دالاً على تمتع افراد العينة في المجتمع بالوعي الاجتماعي. ويرون انهم بحاجة ماسة لتنمية الوعي الصحي والجسمي لديهم اما بخصوص التدخين اكيد يجدون متعة بسبب ظروفهم ووضائعهم واحتمال قسم كبير منهم عاطلين عن العمل كل ذلك يؤثر على وضعهم النفسي ربما يهربون بعدد وسائل من الواقع ومنها التدخين.

ويرى الباحث ان التقارب الاجتماعي في المخيمات ومجالسة العائلة والاقارب والجيران لفترات طويلة جعلت النواحي الاجتماعية والانسانية نمو اكثر وتقوى بين النازحين مما جعل وعيهم يزداد اهمية تقديم الخدمات لبعضهم وتنمية الاهتمام الاجتماعي فيما بينهم.

نتائج البحث: توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

1- **الهدف الاول :** التعرف على مستوى نوعية الحياة من الجوانب (الاجتماعية، النفسية، الفسيولوجية) لدى النازحين.

اظهرت نتائج الهدف الاول في الدراسة الحالية الى ان نوعية الحياة في مخيمات للنازحين قد يكون لها تأثيراً ايجابياً في حياة الافراد واستقرارهم النفسي مثل الشعور بالامان، ممارسة هواية، والشعور بالرضا عن الحياة الحالية، وهذا يدل على وجود أرضية صالحة لقيام بممارسة نوعية الحياة لسكان مخيمات النازحين.

2- **التعرف على مستوى نوعية بحسب المتغيرات الديموغرافية للبحث الحالية (الجنس، العمر، التحصيل الدراسي ، الدخل، الحالة الاجتماعية)**

اظهرت نتائج الهدف الثاني بأن الفئة العمرية ما دون (37) سنة بنسبة (56%) تليها الفئة العمرية (38-47) سنة بنسبة (26%) وشكل الفئة العمرية اكبر (47) النسبة المتبقية، اذ ان الذكور تشكل نسبة (54%) من سكان النازحين في المخيمات في حين تشكل الاناث نسبة (46%). يتركز غالبية النازحين في المخيمات في الفئة ذات التعليم الابتدائي بنسبة (34%) نتيجة لانقطاع نسبة كبيرة منهم عن مواصلة وتكملة تعليمهم الدراسي بسبب النزوح.

أظهرت نتائج الدراسة ان غالبية النازحين متزوجين بنسبة (76%) بينما يشكل الاعزب نسبة (20%) كما اظهرت النتائج الحالة الاقتصادية لسكان النازحين نسبة (78%) يتراوح دخلهم الشهري

(200-299) دولار و (22%) يتراوح دخلهم الشهري بين (100-199) وان مصادر دخل سكان النازحين في المخيمات يعتمد على المساعدات الإنسانية بشكل أساسي.

3- الهدف الثالث : مستوى العلاقات الاجتماعية وروح التعاون والمساعدة لدى عينة البحث

اظهرت نتائج الهدف الثالث من خلال النظر الى اجابات العينة انهم اجابوا بشكل ايجابي اي انهم يتمتعون بمستوى عالي من العلاقات الاجتماعية وروح التعاون والمساعدة داخل المكان الذي يعيشون فيه .

4- الهدف الرابع : مستوى العادات والتقاليد الاجتماعية لدى عينة البحث

اظهرت نتائج الهدف الرابع مع الدراسة الحالية الى ان النازحين متمسكين بنفس العادات والتقاليد الاجتماعية وهذا بسبب نزوحهم الى مكان قريب من موطنهم الاصلي ووجود الأقارب والجيران السابقين معهم في نفس المخيمات .

التوصيات: يقدم الدراسة عدد من التوصيات:

- 1- على وزارة الهجرة والمنظمات الدولية والمحلية توفير اماكن سكن ملائمة للنازحين.
- 2- على وزارة الشؤون الاجتماعية فتح دورات تأهيلية لمختلف الاعمال والحرف بحسب رغبات وقدرات النازحين.
- 3- ضرورة وجود مركز ارشادي نفسي- اجتماعي للنظر في المشكلات النفسية والاجتماعية للنازحين.

المقترحات: يقترح الدراسة عدد من الاقتراحات:

- 1- اجراء دراسة مماثلة تشمل عينة اوسع لجميع النازحين في الاقليم.
- 2- اجراء دراسة مماثلة مع ربطها بمتغيرات نفسية- اجتماعية اخرى، فالقلق، الخوف من المستقبل، الاهتمام الاجتماعي، العزلة الاجتماعية لدى عينة البحث.
- 3- اجراء دراسات خاصة على احوال المراهقين والشباب من النازحين للتعرف اكثر على وضعهم النفسي والاجتماعي.

- ⁱ – Lambiri,D.Biagi, B&Roymela, V (2007) Quality of life in the Economic and urban Economic Literature, Social Indicators Research.
- ⁱⁱ – Lambiri,D.Biagi, B&Roymela, V (2007) Quality of life in the Economic and urban Economic Literature, Social Indicators Research.
- ⁱⁱⁱ– Dalky N. ، and Rourke D. (1998) , The delphi procedure and rstring quality of life factors. In: Dalkey N ,Rourke D ,editors. The quality of life concept. Washington ،District of Columbia: Environment Protection Agency;
- ^{iv} –الغندور، العارف بالله محمد (1999) أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة، دراسة نظرية، المؤتمر الدولي السادس، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ^v – عبدالمعطي، حسن مصطفى، (2005)، الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر، المؤتمر العالمي الثالث لكلية التربية، جامعة الزقازيق، الزقازيق.
- ^{vi}– Karen,O.Lambour,G& Greenspan,S. (1990) person in Transition in : R.L. Schalock&M.Begab (Ed) Quality of life Perspectives and Issues, Washington American Associaton on Mental Retardation.
- ^{vii} – منسي، محمود عبدالحليم، وكاظم على مهدي، (2006) مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.
- ^{viii} – وهدان، خليل، الهجرة القسرية، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، 2015.
- ^{ix} – مارتن، سوزان فوريز، المبادئ التوجيهية بشأن النزوح الداخلي، ت: تميم ابودقة، (معهد بروكنجر - مشروع النزوح الداخلي- 2005)، الامم المتحدة لنسيق الشؤون الانسانية (OCHA).
- ^x –محمد، عبدالفتاح محمد (2008)، ادارة الجودة الشاملة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- ^{xi}– Aruma, E,O., H,,M,E, (2017) , Braham Maslows Hierarchy of needs assessments of needs in community development , international Journal of Development and Economic Sustainability , vol.5, no.7 .
- ^{xii}– Shalock, R.L (2000) Three Decades of Quality of life , focus on Autism and other Development Disabilities 15 (2).
- ^{xiii}– Corrigan P. (2006), The sociology of Consumption, London, Sage Publications .
- ^{xiv} –اليوخاء، سبستيان، وآخرون،(2009)، اوضاع النزوح الداخلي، الملخص العالمي للاتجاهات والتطورات للعام ، مركز رصد النزوح مجلس الامن النرويجي، سويسرا.
- ^{xv} –صالح، نصيرة، (2011) أثر ضغوط الحياة على الاتجاهات نحو الهجرة الى الخارج، رسالة ماجستير منشورة، جامعة مولود معمري، كلية العلوم الانسانية، قسم علم النفس، بتيزي- وزو، الجزائر.
- ^{xvi} –الحسن، احسان محمد ، 1982، الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت.

References:

- 1- Al-Ghandour, Knowing God Muhammad (1999) The method of problem-solving and its relationship to the quality of life, a theoretical study, the Sixth International Conference, Center for Psychological Counseling, Ain Shams University, Cairo.
- 2- Abdel Moati, Hassan Mustafa, (2005), Psychological counseling and the quality of life in contemporary society, the third international conference of the Faculty of Education, Zagazig University, Zagazig.
- 3- Mansi, Mahmoud Abdel Halim, and Kazem Ali Mahdi, (2006) Quality of Life for University Students, Sultan Qaboos University, Muscat, Sultanate of Oman.
- 4- Martin, Suzanne Fores, Guiding Principles on Internal Displacement, T: Tamim Abu Daga, (Brookings Institution - Internal Displacement Project - 2005), United Nations for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA).
- 5- Alwan, Abdul Karim, Mediator in Public International Law, 2nd Edition, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman, 2004.
- 6- Al-Husseini, Malek Mansi, International Protection of Forcibly Displaced Within Their Countries (A Study in the Light of International Humanitarian Law), a research published in the Journal of the College of Law, Al-Mustansiriya University, Issue (15), Volume (4), Sixth Year, 2011.
- 7- Wahdan, Khalil, Forced Migration, The New University House, Alexandria, 2015.
- 8- Montaser Kamal al-Din (2006), Quality of life and its relationship to emotional compatibility and academic achievement among Imam Mahdi students, unpublished master's thesis, Omdurman Islamic University, Sudan.
- 9- Yasser Muhammad Suleiman (2001, Psychological disorders and quality of life among IDPs in the states of Khartoum and West Kordofan, unpublished master's thesis, Khartoum.
- 10- Al-Basri, Naseer Abdul-Razzaq and Hussein, Fatima Jamal (2017), Indicators of Quality of Life in the Holy City of Najaf, Al-Qadisiyah Journal for Human Sciences, Volume (20) Issue, 3, pages 286-239.
- 11- MBV. Roberts (1987), T.: Al-Salami, Amin Abdul-Jabbar, Al-Hadithi, Ismail Abdel-Wahab, A Functional Introduction to Life, Part 2, Wataniya Press, Baghdad
- 12- Adler, Alfred, (2005), T.: Adel Naguib Bushra, Supreme Council of Culture, Cairo
- 13- Mohamed, Abdel Fattah Mohamed (2008), Total Quality Management, Modern University Office, Alexandria.
- 14- Bourdieu, Pierre, (2011), Social Criticism, Dar Al Ma'aref Publishing, Alexandria.
- 15- Albukha, Sebastian, et al. (2009), Internal displacement conditions, Global summary of trends and developments for the year, Displacement Monitoring Center, Norwegian Security Council, Switzerland.
- 16- Saleh, Nasira, (2011) The Impact of Life Pressures on Trends Toward Emigration, Master's Thesis published, Mouloud Mammari University, Faculty of Human Sciences, Department of Psychology, Tizi-Ouzou, Algeria.
- 17- Barzani Charitable Foundation (2020), data on IDP camps, unpublished data
- 18- Ghaith, Muhammad Atef, 1963, Sociology, Dar Al Maaref, Alexandria.
- 19- Al-Hassan, Ihsan Muhammad, 1982, The Scientific Foundations of Social Research Methods, Dar Al-Tale'ah for Printing and Publishing, Beirut.
- 20- Lambiri, D. Biagi, B&Roymela, V (2007) Quality of life in the Economic and urban Economic Literature, Social Indicators Research.
- 21- Karen, O. Lambour, G& Greenspan, S. (1990) person in Transition in : R.L. Schalock&M. Begab (Ed) Quality of life Perspectives and Issues, Washington American Association on Mental Retardation.

-
- 22- Dalky N. ‘ and Rourke D. (1998) , The delphi procedure and rstring quality of life factors. In: Dalkey N ‘Rourke D ‘editors. The quality of life concept. Washington ‘District of Columbia: Environment Protection Agency;
- 23- Ghraham, Steward E. (2015) , The Relationships Between Standard of living and Quality of life for older new Zealanders, New Zeland: Nassey University.
- 24 - Aruma, E,O., H,,M,E, (2017) , Braham Maslows Hierarchy of needs assessments of needs in community development , international Journal of Development and Economic Sustainability , vol.5, no.7.
- 25- Shalock, R.L (2000) Three Decades of Quality of life , focus on Autism and other Development Disabilities 15 (2.(
- 26- Corrigan P. (2006), The sociology of Consumption, London, Sage Publications.